



جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد

الدور التمويلي للمصارف الإسلامية وآفاق تطويره

في ضوء المسؤولية الاجتماعية

دراسة تطبيقية في المصرف الإسلامي العراقي والمصرف
الإسلامي الأردني للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٦)

مشتاق محمود خلف السبعراوي

رسالة ماجستير

اختصاص إدارة أعمال / إدارة المصارف

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور موفق أحمد علي السيدية

٢٠٠٩م

١٤٣٠هـ

المخلص

نشأت المصارف الإسلامية لحاجة المجتمع الإسلامي إلى مؤسسات مالية تعمل في إطار تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية؛ وذلك من أجل التخلص من التعاملات التي تشوبها الفائدة الربوية واستجابةً للمتطلبات الدينية والأخلاقية للمجتمع ومن أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع (الدور التمويلي للمصارف الإسلامية وآفاق تطويره في ضوء المسؤولية الاجتماعية)، لتسليط الأضواء على الجوانب أو المجالات الاجتماعية ضمن طبيعة عمل المصارف الإسلامية وهذا ما يزيد البحث أهميةً، وأثار البحث عدة تساؤلات في محاولة للإجابة عنها؛ وذلك لمعرفة دور المصارف الإسلامية في تمويل المجالات الاجتماعية ضمن مسؤوليتها الاجتماعية، والتعرف على طبيعة هذه المجالات ونسبتها من الخطة التمويلية للمصرف، لتكتمل بذلك مشكلة الدراسة، بافتراض أن دور المصرف الإسلامي في تمويل المجالات الاجتماعية محدود، وكذلك ضآلة مستوى تمويل المجالات الاجتماعية مقارنةً بإجمالي الخطة التمويلية لهذه المصارف،

وتناولت الدراسة في جانبها التطبيقي، مستوى الدور التمويلي للمصارف الإسلامية في إطار المسؤولية الاجتماعية وتقويمه، وذلك في مصرفين إسلاميين هما (المصرف الإسلامي العراقي) و (المصرف الإسلامي الأردني)، واللذان تم إختيارهما عينةً للدراسة؛ للتعرف على مجالات استخدام الأموال المختلفة في المصرفين وقياس أهميتها النسبية وبيان نسبة تمويل المجالات الاجتماعية من إجمالي الخطة التمويلية، وذلك من خلال البيانات الواردة في التقارير السنوية والميزانيات العمومية لكلا المصرفين، وقد تمثلت الدراسة بالمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٦)، ومن أبرز الإستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ضعف اهتمام المصارف الإسلامية بتمويل المجالات الاجتماعية وعدم وجود جهة متخصصة في هذا المجال وعدم تخصيص الأموال والجهود الكافية لذلك، وأن العمليات الاستثمارية التي تقوم بها معظم المصارف الإسلامية تقتصر على قطاعي (الصناعة والتجارة). ومن أهم مقترحات الدراسة ضرورة تفعيل دور المصارف الإسلامية وتعزيزها، وتوجيهها نحو الصيرفة الشاملة، وتوسيع دور هذه المصارف في تمويل المجالات الاجتماعية، وضرورة وجود معايير متفق عليها لقياس دور المصارف الإسلامية في تمويل المجالات الاجتماعية، والعمل على بناء نظام مصرفي إسلامي ليشمل المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في الدول العربية والإسلامية جميعها.

Abstract

The Islamic banks have evolved from the needs of the Islamic society for financial institutions that work in a frame of implementing the Shari'a rules ; in order to eliminate the dealing that blemished with usury and as a response to the Islamic and moral requirements of the society and in order to achieve the economic and social goals .

Thus study considers the subject of (The Financial Role of Islamic Banks and the Horizons of Development in the Framework of Social Responsibility) in order to highlight the aspects and fields of social responsibility within the nature of Islamic banks' work and this increase the importance of the study . The study has set fourth a number of questions in an attempt to answer them and expounding the nature of these fields and their percentage in the development program of the bank in order to complete the study's problem by assuming that the role of the Islamic bank in financing social fields is limited besides the low level of finance of social fields compared to the total financial planning of this banks .

The study also considered in its field part of the study ,the role of financial role of Islamic banks in a framework of social responsibility and its correction and was conducted in two Islamic Banks (The Iraqi Islamic Bank & The Jordan Islamic Bank) that were chosen as a study sample ; in order to expound the use of various finance in the two banks and measure their relative importance , and showing the percentage of finance in social fields from the total financing plans of these banks .

The study covered the period from (1997 -2006) . The most important conclusions concluded by the study were : The weakness in the attention paid by Islamic banks in financing social fields and the lack of specialized party in this field and no money or efforts are allocated

this end , and the investment operations conducted by most Islamic banks are limited to the industrial and agriculture sectors .

The most important recommendations of the study are : The importance of activating the role of Islamic banks and promoting them and orienting them towards total exchange and extending the role of these banks in financing social fields besides the importance of devising agreed upon standards to measure the role of Islamic banks in financing the social fields , and working on building an Islamic bank system that includes the Islamic banks and Islamic financial institutions in all Arabic and Islamic countries .

**UNIVERSITY OF MOSUL
COLLEGE OF ADMINISTRATION AND
ECONOMY**



THE FINANCIAL ROLE OF ISLAMIC BANKS AND THE HORIZONS OF DEVELOPMENT IN THE FRAMEWORK OF SOCIAL RESPONSIBILITY

**A field study in the Iraqi Islamic Bank and Jordan Islamic
bank during the period (1997 - 2006)**

Mushtak Mahmood Khalaf Al - Sabawi

M. Sc/ Thesis

In Business Administration/ Bank Management

Supervised by

Assist. Prof.

Dr. MowaffaK Ahmed Al Saydia

2009A.D

1430 A.H